بيان إلى الرأي العام بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

2019-03-06 116 زيارة

يحتفل العالم أجمع باليوم العالمي للمرأة والذي يصادف الثامن من شهر آذار من كل عام. نستقبل هذه المناسبة ولا تزال المرأة السورية تعاني من التهجير القسري والقتل والتعنيف. بهذه المناسبة نستنكرجميع السياسات التي تنتج الحروب والقتال والعنف والتي تسعى للحفاظ على النظام الذكوري وترسيخه اكثر بمواجهة المرأة والانسانية جمعاء.

يعبر هذا اليوم عن كفاح المرأة صانعة التاريخ، المرأة التي ناضلت على امتداد قرون من أجل المشاركة في بناء المجتمع التشاركي وإزاحة الظلم عن المرأة؛ حيث يحيي هذا اليوم الدور الكبير للنساء حول العالم من أجل حفظ حقوقهن ودعوة للتغيير من خلال الاحتفال بالإنجازات التي حققتها المرأة على مختلف الأصعدة وبناء مجتمعات أكثر مساواة في بلدانهم ومجتمعاتهن.

فتحول هذا اليوم إلى رمز لنضال المرأة وحقوقها. علماً ان اختصار المقاومة بمواجهة المظالم بيوم واحد من كل عام لا ينصف حق المرأة ولا يعبر عن مدى حقيقة الظلم والاستعباد الذي تعاني منه المجتمعات البشرية. لكن تحويل هذا اليوم الى وسيلة لنضال مستدام في كل يوم ولحظة، يعتبر من أهم الخطوات التي حققتها المرأة العالمية بكل أطيافها وتنوع ثقافاتها.

لقد تمكنت المرأة من خلال هويتها الاجتماعية الفاعلة أن تجعل من نفسها خليقة لامتداد ثقافة الآلهة الأم منذ فجر التاريخ.

وها هي اليوم المرأة في شمال وشرق سوريا من خلال نضالها ضد كافة أشكال العبودية والاستبداد استطاعت أن تقطع أشواطا كثيرة في النضال من أجل الحرية متخطية بذلك العديد من الحواجز والعقبات التي كانت تقف عائقاً أمام مسيرتها النضالية لتحقق من خلال مشاركتها الفعالة والواسعة العديد من المكتسبات في جميع ميادين الحياة السياسية والإجتماعية والثقافية والعسكرية إيماناً منها بأن بناء المجتمع الديمقراطي يتطلب ريادة ذهنية المرأة وإرداتها الحرة.

ونُشيد بشكل خاص بالدور الكبير الذي لعبته المرأة في وحدات حماية المرأة في الدفاع عن أرضها وشعبها وهويتها

والمقاومة البطولية التي أبدتها في سبيل القضاء على الإرهاب الذي يهدد وجودها

وقدمت تضحيات كثيرة في نضالها هذا من اجل الحفاظ على مكتسبات ثورة المرأة وهي اليوم تتوج انتصارها بالتزامن مع عيدها لتصبح مثالاً للمرأة القوية والجسورة والواعية و أيقونة للمقاومة وقديسة من أجل الحرية.

في هذا اليوم اذ نهنئ كافة نساء العالم في عيدهن نستذكر شهيداتنا البطلات أمثال ارين ميركان وبارين وافستا وهناء وننحني إجلالاً أمام تضحياتهن ونعاهدهن بالسير على خطاهن من أجل حرية المرأة وبناء مجتمع ديمقراطي يسوده العدالة والمساواة. ونحيي مقاومة المناضلة ليلى كوفن المضربة عن الطعام مع عدد كبير من السياسيين والسياسيات في معتقلات الدولة التركية، فليلى اليوم تقدم حياتها مقابل ان يعم الأمن والسلام والعدالة في تركيا.

نحيي مقاومة وحدات حماية المراة ypj ونتمنى أن يكون هذا العام عاماً للسلام وتحقيق المزيد من الانتصارات.

مجلس سورية الديمقراطية

6 آذار 2019